



**دور عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الإبداعي لدى القيادات الجامعية
(دراسة تحليلية لرأء عينة من اعضاء مجالس الكليات في جامعة صلاح الدين / اربيل)
(PP. 99-110)**

سميرة علي ابراهيم Samira75n@yahoo.com	لانا احمد الدباغ lanadabag@yahoo.com	احلام ابراهيم ولبي ibrahemahlam@yahoo.com
--	---	--

تاریخ الاستلام: ٢٠١٤/٠٣/٠٦
تاریخ القبول: ٢٠١٤/٠٦/٢٣

الملخص

يهدف البحث إلى تحديد دور عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الإبداعي على مستوى عينة البحث منطلاقاً من أنموذجاً افتراضياً يأخذ بنظر الاعتبار طبيعة العلاقات وأبعادها بين متغيرات البحث المتمثلة بعمليات إدارة المعرفة (التوليد، الخزن، التوزيع، التطبيق) والسلوك الإبداعي التي تشمل (الاتصالات والإتخاذ القرار والتغيير). واسترشاداً بهذا الأنماذج تم بناء فرضيتين رئيسيتين تتبّق منها مجموعة من الفرضيات الفرعية والإختبار الفرضيات تم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وتوصيل البحث إلى استنتاجات مهمة منها إثبات فرضياته واقتراح مجموعة من التوصيات التي ترتكز على دول عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الإبداعي.

المقدمة

د بدو إدارة المعرفة لمن يتأملها لأول وهلة تركيباً ومتداخلاً ومعقداً حيث ساهم تعدد وتنوع المفاهيم إلى زيادة درجة الارتباك، تعد إدارة المعرفة ركيزة رئيسية لنجاح المنظمات ومدخلاً لتوليد الأنشطة الإبداعية المتعددة.

عليه اتفاق أغلبية الباحثين والمتخصصين في حقل المعرفة على أهميتها لكونها عملية تضم مراحل متالية من العمليات تبدأ بالحصول على المعرفة مروراً بخزنها وتوزيعها واستخدامها. وتهتم إدارة المعرفة باستغلال الموارد المعرفية بكافة أشكالها على النحو الامثل لكونها تمثل العمود الفقري لأنشطة المنظمة والمادة الأساسية للعديد من قراراتها من جانب وبالأساليب الممارسات والسلوكيات الإدارية المبدعة من جانب آخر.

فهي تتوجه وبشكل ملحوظ إلى تحفيز وتنمية عوامل الإبداع، بل وتوثر في الإبداع وأطر نظامه، عليه فإن كثيراً من الممارسات الإدارية ينتج عنها ممارسات إبداعية تعمل في مجموعة على المحافظة على الموارد المعرفية وتعزيز حالة الإبداع والتفرق.

إن إدارة المعرفة لا تؤثر على جانب واحد فحسب وإنما لها تأثيراتها الواسعة والتي تشمل الأفراد والوسائل والاستراتيجيات والإبداعات وفي كافة أشكال السلوك التنظيمي بما تلائم وأهداف الإدارة وطموحاتها. وبناء على ما سبق يتناول هذا البحث أربعة مباحث يتناول الأول مفهوم إدارة المعرفة وعملياتها الجوهرية والسلوك الإبداعي وعناصره، ويتضمن البحث الثاني منهجية البحث، أما الثالث فيتضمن وصف المتغيرات البحث وتشخيصها وتحليل العلاقات، فيما يتضمن البحث الرابع أهم الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: إدارة المعرفة * المفهوم

تعد المعرفة من الموضوعات القديمة والجديدة، اذ درج الباحثون والكتاب على تناول هذا الموضوع منذ فترة طويلة، ولكن الاهتمام الجاد بإدارة المعرفة يعد جديداً إذ تعدد الأعوام القليلة الماضية وعلى وجه التحديد مطلع التسعينيات من القرن الماضي وإلى الآن فترة الاهتمام العلمي بإدارة المعرفة.

وتعرف إدارة المعرفة على كونها مجموعة من المداخل والعمليات الواضحة والمحددة على نحو جيد تهدف إلى اكتشاف وظائف المعرفة الإيجابية منها والسلبية وفي مختلف أنواع العمليات وإدارتها، وتحديد المنتجات أو الاستراتيجيات الجديدة وتعزيز إدارة الموارد البشرية وتحقيق عدد آخر من الأهداف الأخرى المرغوب فيها(20:1993, wiig). ويشير إليها(الكبيسي، ٥٩، ٢٠٠٢) بوصفها إستخلاص المعرفة على كونها استخلاص المعرفة من الأفراد وتحليلها وتشكيلها وتطويرها إلى وثائق ليسهل على الآخرين فهمها وتطبيقاتها، وتمثل إدارة المنظمة باتجاه التجديد المستمر لقاعدتها معرفتها، مما يعني تكوين البنية الداعمة للمنظمة وتقديم التسهيلات لأفرادها من أجل انتشار المعرفة(2:2002, Bertel). وهناك من عرف إدارة المعرفة على كونها الإدارة المنهجية والواضحة للمعرفة العلمية وما يرتبط بها من عمليات بناء وجمع وتنظيم ونشر وتكوين واستعمال واستثمار المعلومات لغرض الوصول إلى اهداف المنظمة (Skyrme, 2002:2).



و في ذات السياق يؤكد (Hompel, 2000:7) على تمثيل إدارة المعرفة بحزمة من أنشطة استقطاب وامتلاك وتنسيق ونشر وتكوين وابتكار المعرفة واستخدامها لتحسين أنشطة الأعمال الأساسية من خلال الأفراد، فرق العمل وعبر المجالات الوظيفية والتنظيمية.

ووفق منظور مغایر ينظر لإدارة المعرفة بوصفها استخدام المعرفة والخبرات والكفايات الكلية المتاحة داخلياً وخارجياً أمام المنظمة متى وكلما تطلب الأمر ذلك (Horder and Fearnley, 1997:25).

وتعرف إدارة المعرفة بكونها العمليات والأنشطة التي تساعد المنظمات على توليد المعرفة والحصول عليها و اختيارها واستخدامها ونشرها، والعمل على تحويل المعرفة (بما تتضمن من بيانات ومعلومات وخبرات وقدرات) إلى منتجات (سلع وخدمات) واستخدام مخرجات إدارة المعرفة في صناعة القرارات وحل المشكلات ورسم عمليات التعلم وبناء منظومة متكاملة للتخطيط الاستراتيجي (الزامل: ٢٠٠٢: ٥).

و عرفت على كونها تلك العمليات النظمية لإيجاد المعلومات واستحصلالها، وتنظيمها وتنقيتها وعرضها بطريقة تحسن قدرات الفرد العامل في المنظمة في مجال عمله وتساعد المنظمة في الحصول على الفهم العميق من خلال خبراتها الذاتية، فضلاً عن أنها تساعد في تركيز الاهتمام على استحصلال وخزن واستخدام المعرفة لحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي وصناعة القرارات وتسميم في حماية الموارد الذهنية من الاندثار وتضيف إلى ذكاء المنظمة وبتيح مرونة أكبر في الإبداع والابتكار. (الصياغ: ٢٠٠٣: ٧).

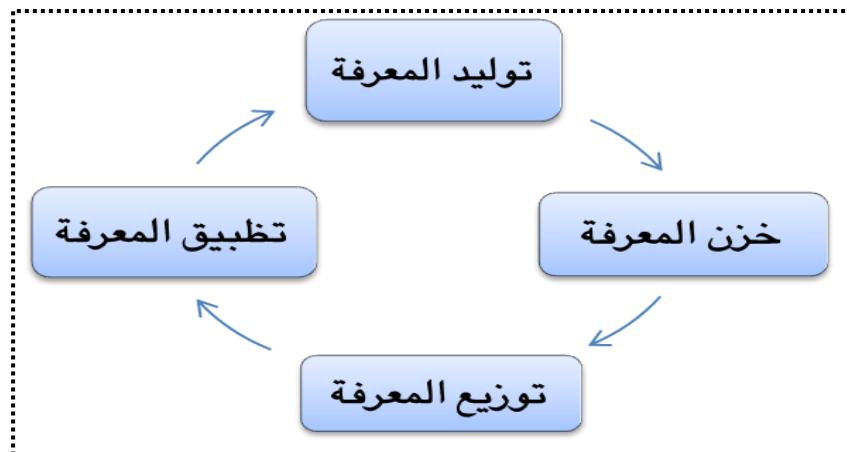
ويلاحظ من خلال ما سبق من المفاهيم عدم وجود مفهوم موحد أو متفق عليه لإرادة المعرفة، إلا أن غالبية المفاهيم السابقة ركزت على العمليات الأساسية لإدارة المعرفة من حيث التوليد والتقاسم والحزن والتطبيق، وبناءً عليه يمكن تعريف إدارة المعرفة على كونها منظومة من العمليات المنطقية التي تهدف إلى توليد أو استقطاب المعرفة وتنقيتها وخزنها واستخدامها في تغيير سلوك العاملين إلى سلوك إبداعي يسهم في إيجاد قيمة للأعمال وتوليد الميزة التنافسية :

* عمليات إدارة المعرفة

أشار أغلب الباحثين في حقل إدارة المعرفة على كونها عملية اذ أن توافر المعلومات والبيانات لا تكون ذات قيمة مالم يتم إغفالها من خلال عمليات مختلفة لتفسيرها وجعلها أكثر منفعة

وهناك عدة نماذج تصف عمليات إدارة المعرفة منها ما جاء به (Heisig, 2001,15) من أن العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة تتكون من توليد المعرفة وخزنها وتوزيعها ثم تطبيقها.

ويميل البحث الحالي إلى تبني العمليات الألفة الذكر لكونها الأشمل من بين كافة النماذج وعلى النحو الآتي.
الشكل (١) العمليات الرئيسية لإدارة المعرفة



المصدر: الكبيسي، صلاح الدين عواد كريم، ٢٠٠٢، إدارة المعرفة وإثرها في الإبداع التنظيمي – دراسة تطبيقية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، ص ٦٨

١ - توليد المعرفة Generating Knowledge

بموجب هذه العملية تسعى المنظمة للحصول على المعرفة من مختلف مصادرها الخارجية والداخلية .

وهناك من يوضح بأنه يمكن توليد المعرفة من خلال عدد من العمليات التي تمت بين تحدي الإبداع وبين البحث والتنقيب، اذ أن المعرفة التي يتم اكتشافها من خلال حل المشكلة والتجربة يمكن أن تكون الأكثر قيمة للمنظمة (Mertins, 2002,33).

هناك من يشير إلى أن عملية توليد المعرفة المنظيمية يجب ان يفهم على أنها عملية توسيع المعرفة التي تم توليدها من قبل الأفراد العاملين وبلورتها على مستوى الجماعة من خلال الحوار ،والمحادثة والمشاركة في الخبرة (Nonaka and Takeuchi, 1995,11) وتعد المعرفة الضمنية التي يحملها الأفراد الأساس في عملية توليد المعرفة المنظيمية من خلال تراكم المعرفة الضمنية على المستوى الفردي وتوسيعها بتطبيق الأنماط الأربع من عملية تحويل المعرفة كالتالي:

- ١- التنشئة: تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ضمنية .
- ٢- التجسيد: تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة .



- ٣- التركيب : تحويل الظاهرة إلى معرفة ظاهرة .
 ٤- التدويب : تحويل المعرفة الظاهرة إلى معرفة ضمنية .
 وتمثل المعرفة الظاهرة المعرفة الرسمية النظمية التي يمكن تصنيفها وتدالوها وتمريرها إلى الآخرين بالوثائق أو المستندات أو بالتعليمات العامة، فيما توصف المعرفة الضمنية بكونها صعبة التداول أو التدوين فهي تستند إلى الخبرة الشخصية، وقواعد التجربة العلمية والبادحة والحكم وتشمل الخبرة المهنية والتجربة والمهارات الفردية والحلول الخلاقة التي يصعب إيصالها وتمريرها إلى الآخرين .

الشكل (٢) انماط تحويل المعرفة

معرفة ظاهر	التنشئة	التجسيد
من		
معرفة ضمنية	التدويب	التركيب

Source: Nonaka,I. and Takeuchi, H.1995,The knowledge creating company . How Japanese companies create the dynamics of innovation “New York, University press, Oxford. P.66

٢- خزن المعرفة Storage of Knowledge

يعد تخزين المعرفة واسترجاعها عنصرا هاما من عناصر إدارة المعرفة إذ أنها تسهم في الحفاظ على المعرفة من التسرب والفقدان .

ويشار إلى عملية خزن المعرفة بالذاكرة التنظيمية لتضمنها المعلومات التي يعمل بموجبها الإفراد، فضلا عن المعرفة المتوافرة في نظم وهياكل المنظمة وقد يكون الذاكرة التنظيمية تأثيرات في السلوك والأداء التنظيمي إذ أن خبرات التغيير التنظيمي في الماضي تجعل من السهل تنفيذ برامج التغيير الحالية وتسهم في إعادة تطبيق حلول عملية بشكل متقدن وإجراءات محددة من شأنها تجنب اهدار الوقت في تكرار الأعمال .
 في حين قد تكون للذاكرة التنظيمية تأثيرات سلبية تمثل بالتمسك بالماضي والمحافظة على الوضع الراهن الذي من شأنه تكريس ثقافة تنظيمية مناهضة للتغيير.

٣- توزيع المعرفة knowledge Distribution

تشير عملية توزيع المعرفة إلى نقل المعرفة والمشاركة بها، وتعد من العمليات الرئيسية لإدارة المعرفة ،إذ إنها تمثل الخطوة الخامسة نحو تحقيق عملية التشارك في المعرفة داخل المنظمة .

تمثل عملية نقل المعرفة المرحلة الأولى من عملية توزيع المعرفة حيث تعنى بإيصال المعرفة المناسبة إلى الشخص المناسب في الوقت المناسب وضمن الشكل المناسب وبالنكلفة المناسبة(Coffee,2000,42) (وتعد عملية نقل المعرفة ذو أهمية استثنائية في عصر الثورة المعلوماتية .فضلا عن مساهمتها في تنظيم عملية التوليد، إذ أن المعرفة المتولدة تفقد قيمتها مالم يتم نقلها داخل المنظمة .

ويشير (Martins, 2002,38) إلى أشكال نقل المعرفة والتي تتخذ إحدى الأنماط الآتية :

* الشكل المقصود

يتم نقل المعرفة بشكل مقصود داخل المنظمة من خلال الاتصالات الفردية المبرمجة بين الأفراد أو من خلال الأساليب المكتوبة كالذكريات والتقارير والنشرات الدورية، فضلا عن نقل المعرفة من خلال استخدام الأشرطة الصوتية وعقد الدورات الداخلية وبرامج التدريب وتمويل الأعمال الوظيفية بين الأفراد العاملين .

* الشكل غير المقصود

ويعني إن تنتقل المعرفة بشكل تلقائي طوعي داخل المنظمة من خلال الشبكات غير الرسمية والقصص والأساطير، وعلى الرغم من تعدد أشكال نقل المعرفة والوسائل المستخدمة، إلا أن جميعها تسهم في تشارك الأفراد العاملين في المعرفة المتوافرة والاستفادة منها .

وتجدر الإشارة إلى ضرورة تبني المنظمات أساليب القيادة المعاصرة وإيجاد بنية منظمة أفقية تتبع سياسة الباب المفتوح، وتمكن من تدفق المعرفة وتتظر إلى التحفيز على انه العنصر الأساس في عملية التشارك والتعليم .

٤- تطبيق المعرفة (Knowledge Application)

يقصد بتطبيق المعرفة جعلها أكثر ملائمة للاستخدام في تنفيذ أنشطة المنظمة وأكثر ارتباطا بالمهام التي تقوم بها . إن الإدارة الناجحة للمعرفة قادرة على استخدام المعرفة المتوافرة في الوقت المناسب ودون أن تفقد استثمار فرصة توافرها لتحقيق ميزة تنافسية أو لحل مشكلة قائمة (الكبيسي 76,2002), وتشير الكثير من الأديبيات بشكل ضمني إلى التطبيق



المعرفة عند مناقشتها لتخزين المعرفة وتقاسيمها وليس على أساس كونها عملية منفصلة وأهم آليات تطبيق المعرفة تمثل في التوجيهات والمتكونة من مجموعة محددة من القواعد والإجراءات الخاصة بتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة.

ثانياً: السلوك الإبداعي

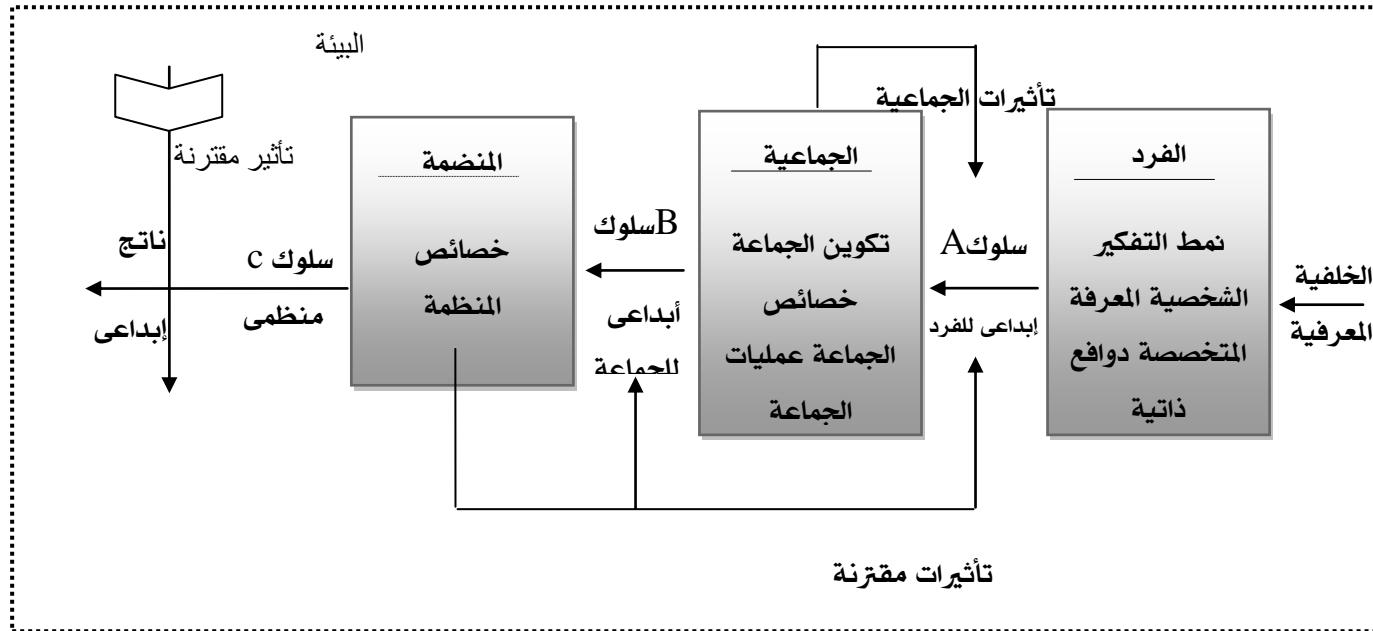
هناك نوع من الاختلاف القائم بين الإبداع و السلوك الإبداعي اعتماداً على إسهامات و آراء الباحثين، إذا نرى إن صفات(الميزة) الإبداع مزروعة لدينا جميعاً حيث نشعر إننا قادرين على إطلاقها ولكن يعتمد ذلك على الطريقة التي تشعر بها إزاء المنظمة والبيئة التي تعمل فيها (Steiner & Lammiman, 2002,39) يصف السلوك الإبداعي من خلال قرارات الفرد أو الجماعة أو المنظمة الإبداعية، وإن هذه القرارات يجب أن تأخذ لتتمكن تلك الجهات من تقديم ناتج جديد وذكر خصائص الفرد المبدع من خلال قراته على توليد أفكار غير اعتيادية بسرعة مناسبة، وقدرتها على تقويم المعلومات واندفاعه للبحث عن حلول للمشكلات ، فضلاً عن انعكاسه في التحليل والاكتشاف والاستقلالية وغيرها من الخصائص الفردية (Khandawallu, 1997,553).

وصنف (Guilford) القرارات الإبداعية بالسرعة والأصالة والمرونة التلقائية ، والقدرة على التحليل والتركيب ، وإعادة التجديد (القريوتى ١٩٩٨ : ٣٠٤ ، والسامرئى ١٩٩٩ : ٦٤).

إن الأفراد المبدعون في المنظمة هم أفراد يحظون بمقداره على التأثير في سياسات المنظمة ولديهم القوة في الحصول على المعلومات المطلوبة ، ويشغلون مراكز عالية تربط شبكة الاتصالات الداخلية للمنظمة بالمصادر الخارجية للمعلومات ، وبمراكز وظيفية أعلى في السلم الهرمي كلما أصبحوا مبدعون ناجحين .

ويعرف السلوك الإبداعي بأنه ، دالة الخلفية المعرفية ، ونمط القدرات الفكرية ، الشخصية المعرفة المتخصصة ، الدوافع الذاتية ، وتشير إلى التأثيرات الجماعية وتأثيرات البيئة المترتبة ، ويمكن توضيح التفاعل بين السلوك الإبداعي على المستويات الثلاث الفرد والجماعة والمنظمة بالشكل (٣):

(الشكل ٣) التفاعل القائم بين السلوك والناتج الإبداعي داخل المنظمة



المصدر: مصطفى، شعيب إبراهيم (١٩٩٨) اثر المعرفة الثقافية على السلوك الإبداعي لمستوى أداء بعض المنظمات الصناعية دراسة ميدانية أطروحة دكتوراه فلسفية في إدارة الأعمال غير المنشورة، جامعة الموصل ص: ٢٥.

ويلاحظ في الشكل (٣) إن السلوك الإبداعي (B) يتتحول إلى الإبداع فعلي متى ماتوارفت الميزات الخارجية التأثيرات الاجتماعية و المقترنة، فالتأثيرات الاجتماعية للسلوك الإبداعي للفرد داخل المنظمة تأتي من جماعة العمل أما التأثيرات المقترنة الأخرى للسلوك الإبداعي للفرد أم للجماعة تأتي من المنظمة متمثلة بقراراتها وسياساتها وإجراءاتها، فضلاً عن خصائصها، ويظهر الناتج الإبداعي للمنظمة من إثارة السلوك الإبداعي لهابفع التأثيرات المقترنة المترتبة من البيئة الخارجية .

واستخدام (ناتية وأخرون، ٢٠٠٠، ٣٧) المؤشرات التي اعتمدتها OkeeL كابعاد للإبداع وتشكل القدرات الإبداعية ليس الإبداع كناتج، ومن أبعاد الإبداع هي (١- القدرة على حل المشكلات ٢- صنع القرار ٣- القدرة على التغيير ٤- القدرة على المجازفة ٥- سعة الاتصالات ٦- تشجيع الإبداع).



منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث واهميته واهدافه

على الرغم من كون المعرفة والإدارة المعرفة تعد جوهر عمليات المنظمات بشكل عام والجامعات بشكل خاص إلا أن القصور في تبني عمليات إدارة المعرفة لازالت واضحة بشكل كبير لاسيما في كليات جامعة صلاح الدين وهذا اتضح الباحثين من خلال عملهم كأعضاء هيئة تدريسية في هذه الجامعة فضلاً عن عدم وضوح دور هذه العمليات في تعزيز السلوك الإبداعي، وبهذا تتجسد مشكلة البحث بوجود قصور في عمليات إدارة المعرفة من جهة وضمور دورها في تنمية السلوك الإبداعي للقيادات الجامعية من جهة أخرى.

ويمكن تجسيد مشكلة البحث في طرح التساؤلات الآتية

١- هل تمتلك عينة البحث تصوراً واضحاً عن عمليات إدارة المعرفة ودورها في تنمية السلوك الإبداعي لدى القيادات الجامعية؟

٢- ما طبيعة علاقة الإرتباط والأثر بين كل من عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي؟

٣- ما العناصر التي تعتمد其 المنظمات مجتمع البحث لعمليات إدارة المعرفة.

٤- هل هناك عدم إدراك أو اهتمام بعمليات إدارة المعرفة لدى أعضاء المجالس بكليات جامعة صلاح الدين.

هدف البحث

يسعى البحث إلى تحديد دور عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الإبداعي لدى القيادات الجامعية وتشخيصها وإظهارها على مستوى عينة البحث.

ويهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

١- تحديد المضامين والدلائل النظرية والعملية لعمليات إدارة المعرفة بالنسبة لقيادات الجامعية وذلك في تعظيم قدرتهم على الإبداع.

٢- وصف عمليات إدارة المعرفة وتشخيصها لعينة البحث.

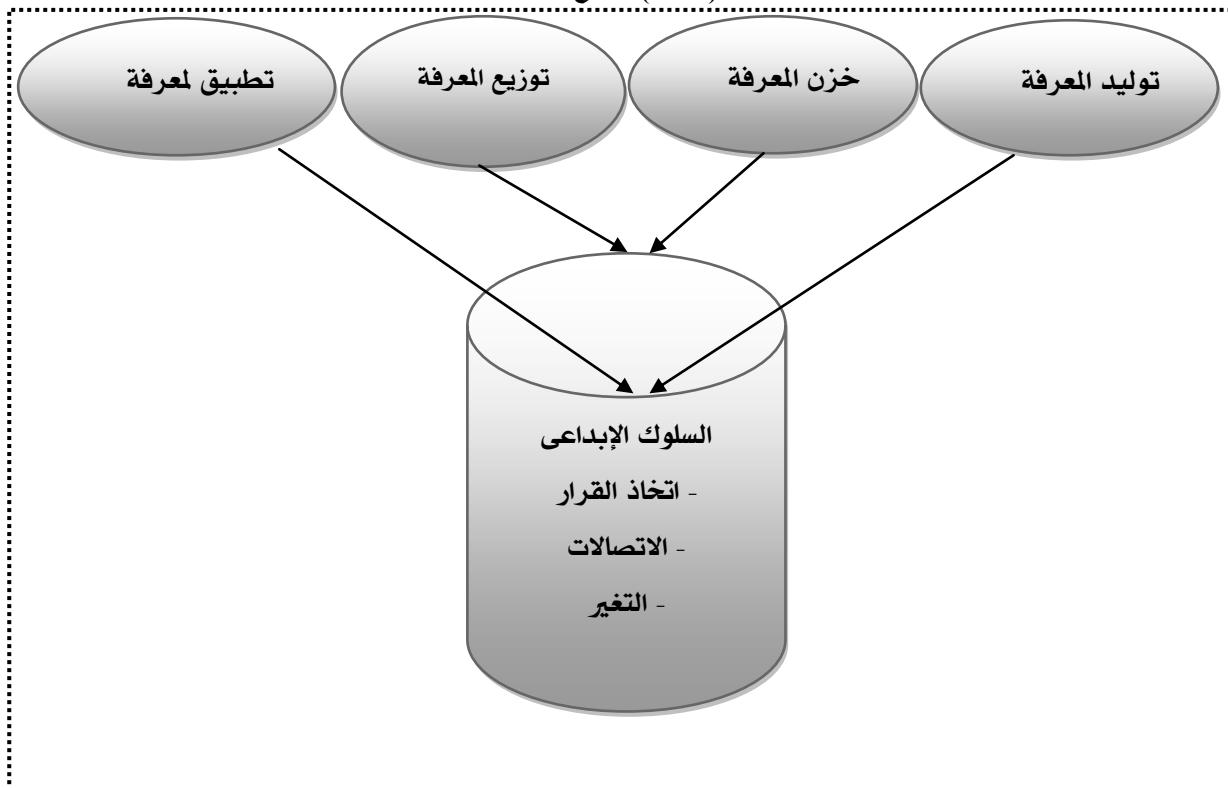
٣- دراسة العلاقة والأثر بين عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي

ثانياً: نموذج البحث وفرضياته:

نموذج البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب الأمر صياغة نموذج افتراضي يأخذ بنظر الإعتبار طبيعة العلاقات بين متغيرات البحث.

(شكل ٤) نموذج البحث





فرضيات البحث

ينتبق من النموذج البحث الفرضيات الآتية
الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقات ارتباط معنوية بين عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي.
وتنطبق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- ١- توجد علاقة ارتباط معنوية بين توليد المعرفة والسلوك الإبداعي.
- ٢- توجد علاقة ارتباط معنوية بين خزن المعرفة والسلوك الإبداعي.
- ٣- توجد علاقة ارتباط معنوية بين توزيع المعرفة والسلوك الإبداعي.
- ٤- توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق المعرفة والسلوك الإبداعي.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي لعمليات إدارة المعرفة في السلوك الإبداعي وتنطبق عنها الفرضيات الآتية:

- ١- وجود تأثير معنوي لتوليد المعرفة في السلوك الإبداعي.
- ٢- وجود تأثير معنوي لخزن المعرفة في السلوك الإبداعي.
- ٣- وجود تأثير معنوي لتوزيع المعرفة في السلوك الإبداعي.
- ٤- وجود تأثير معنوي لتطبيق المعرفة في السلوك الإبداعي.

ثالثاً: اساليب جمع البيانات والتحليل الاحصائي

تم الاعتماد على عدة اساليب لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث لغرض اختيار صحة الفرضيات وكالآتي:

- ١- الكتب والدوريات العربية والأجنبية، فضلاً عن الاستفادة من خدمة الأنترنت.
 - ٢- استماراة الإستبانة، اذ صممت على وفق ما جاء في الجانب النظري الخاص بموضوع البحث والأدبيات المتعلقة.
- واشتملت الإستبانة على ثلاثة أجزاء تضمن الأول على المعلومات العامة والثاني تضمن المقاييس الخاصة لعمليات إدارة المعرفة في حين شمل الثالث مقاييس السلوك الإبداعي، وقد استخدمت مقاييس ليكرت الثلاثي للإجابة على فقرات الإستبانة، وتمت الإستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل اختيار فرضيات البحث كالنسبة والتكرارات والأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية، فضلاً عن استخدام الإرتباط البسيط والإتحادار الخطي البسيط والمترادف.

اولاً: وصف مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالقياديين من عداء ورؤساء الأقسام ومعاوني العمداء في كافة كليات جامعة صلاح الدين والبالغة عددهم (٢٢٠) فرداً عاملين في ثلاثة عشرة كلية وبواقع (١٣) عميلاً و (١٣) معاون عميد و (١٩٤) رئيساً للأقسام العلمية أما عينة البحث فتتمثل بـ (٣٣) فرداً اي بنسبة (١٥%) من المجتمع المبحوث وتم اختيار عينة عشوائية وتم توزيع استمارات الإستبانة عليهم واستحصلالها بالكامل وكانت كافة الاستمارات صالحة للتحليل ان نسبة الاستجابة من قبل عينة البحث بلغت ١٠٠%.

الجدول (١) توزيع القياديين حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٣٠	٩٠.٩
أنثى	٣	٩.١
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول (١) يوضح توزيع القياديين حسب الجنس (ذكر، أنثى)، حيث تبين بأن الغالبية (٩٠.٩%) هم من الذكور و (٩.١%) هم من الإناث، وذلك لتوكيل الذكور بالمناصب الإدارية بنسبة أكبر من الإناث في الجامعة المبحوثة.

الجدول (٢) توزيع القياديين حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
٣٩-٣٠	٥	١٥.٢
٤٩-٤٠	١٠	٣٠.٣
٥٩-٥٠	٧	٢١.٢
٥٩-٥١	٣	٩.١
٦٩-٦٠	١	٣
المجموع	٢٦	٧٨.٨
المفقود	٧	٢١.٢
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول (٢) يوضح توزيع القياديين حسب العمر، بأن غالبية (٣٠.٣%) هم من الفئة العمر (٤٠ - ٤٩).



الجدول (٣) التوزيع القياديين حسب التحصيل العلمي

المؤهل العلمي	نكرار	نسبة مؤوية
ماجستير	٩	٢٧.٣
دكتوراه	٢٤	٧٢.٧
المجموع	٣٣	١٠٠%

جدول (٣) يوضح التوزيع القياديين حسب التحصيل العلمي، يتبيّن من الجدول بأن (٧٢.٧٪) هم من حمل شهادة دكتوراه حيث يمثلون غالبية العينة.

الجدول (٤) توزيع القياديين حسب التخصص

ادارة	٣	٩.٧
أدب	٥	١٥.٢
إعلام	١	٣
اقتصاد	١	٣
الموارد الطبيعية	١	٣
تاريخ	٢	٦.٧
جوغرافيا	١	٣
جيولوجي	١	٣
حضارة	١	٣
علوم سياسة	٢	٦.٧
فلسفة	١	٣
فيزياء	١	٣
قانون	٣	٩.٧
كيمياء	٢	٦.٧
محاسبة	٤	١٢.٧
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول (٤) يوضح توزيع القياديين حسب التخصص، يتبيّن من الجدول بأن الأكثرية هم من اختصاص أداب، اذ بلغت (١٥.٢٪).

الجدول (٥) توزيع القياديين حسب الموقع الوظيفي

الموقع الوظيفي	النكرار	النسبة المؤوية
رئيس قسم	٢١	٦٣.٦
معاون العميد	٥	١٥.١
العميد	٦	١٨.٢
المجموع	٣٢	٩٧
المفقود	١	٣
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول (٥) يوضح توزيع القياديين حسب الموقع الوظيفي، يتبيّن من الجدول بأن غالبية القياديين (٦٣.٦٪) هم من رؤساء الأقسام.

الجدول (٦) توزيع القياديين حسب سنوات الخدمة في الجامعة

سنوات الخدمة	النكرار	النسبة المؤوية
٩-٧	٧	٢١.٢
١٩-١٠	١٧	٥١.٥
٢٩-٢٠	٥	١٥.٢
٣٩-٣٠	٤	١٢.٧
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول (٦) يوضح توزيع القياديين حسب سنوات الخدمة في الجامعة، تبيّن بأن غالبية القياديين (٥١.٥٪) لديهم سنوات خدمة تتراوح بين (١٩ - ٣٠) سنة.



الجدول (٧) توزيع القياديين حسب سنوات الخدمة في المنصب الحالي

سنوات الخدمة في المنصب الحالي	التكرار	النسبة المئوية
٥-٦	٣١	٩٣.٩
١٠-٦	٢	٦.١
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول (٧) يوضح توزيع القياديين حسب. يتبيّن بأن الأكثريّة من القياديين (٩٣.٩٪) لهم سنوات خدمة تتراوح بين (١ - ٥) سنة في المنصب الحالي.

وصف متغيرات البحث وتحليل العلاقات

يركز هذا المبحث على وصف متغيرات البحث واختبار صحة فرضياته الموضوعة وعلى النحو الآتي:

أولاً: وصف متغيرات البحث:

يشمل هذا الجزء وصفاً لعناصر المتغيرين الرئيسيين للبحث (عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي) وعلى النحو الآتي:

١-وصف عناصر بعد عمليات إدارة المعرفة

تشير معطيات الجدول (٨) إلى التوزيعات التكرارية وقيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لتوليد المعرفة إذ أن (٦٨.٧٪) من المبحوثين غير متفقين مع عناصر هذا العامل وبوسط حسابي (٢.٢) وإنحراف معياري (٠.٥) في حين تعكس معطيات الجدول إلى عدم اتفاق (٧٧.٧١٪) على عناصر خزن المعرفة وبوسط حسابي (٢.٦) وإنحراف المعياري (٠.٦). فيما كانت نسبة عدم الاتفاق آراء المبحوثين حول توزيع المعرفة (٨٣.٨٪) وبوسط حسابي (٢.٧) وإنحراف معياري (٠.٤)، وكانت (٤٦.١٪) من الإجابات غير متفقة حول تطبيق المعرفة وبوسط حسابي (٢.٦) وإنحراف معياري (٠.٦).

الجدول (٨) التوزيع التكراري والنسبة المئوية وقيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الاختلاف لإجابات أفراد عينة البحث بحسب عمليات إدارة المعرفة

معامل الاختلاف	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	لاتفاق		محابي		اتفاق		المتغيرات	
			٣		٢		١			
			%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٢٧.٦٣	٠.٦٥	٢.٣٦	٤٥.٥	١٥	٤٥.٥	١٥	٩.١	٣	X1	
١٧.٣٨	٠.٤٨	٢.٧٩	٨١.٨	٢٧	١٥.٢	٥	٣	١	X2	
٢١.٠٥	٠.٥٧	٢.٧٣	٧٨.٨	٢٦	١٥.٢	٥	٦.١	٢	X3	
٢١.٩	٠.٥٦	٢.٢٦	٦٨.٧	-	-	-	٦	-	-	
١٤.٤	٠.٤٢	٢.٨٨	٩٠.٩	٣٠	٦.١	٢	٣	١	X4	
٣٠.٧	٠.٧٥	٢.٤٥	٦٠.٦	٢٠	٢٤.٢	٨	١٥.٢	٥	X5	
٢٢.٩	٠.٦٣	٢.٧٣	٨١.٨	٢٧	٩.١	٣	٩.١	٣	X6	
٢٢.٦	٠.٦	٢.٦٨	٧٧.٧	-	-	-	٩.١	-	-	
١٠.١	٠.٢٩	٢.٩١	٩٠.٩	٣٠	٩.١	٣	٠	٠	X7	
٢٠.٤	٠.٥٥	٢.٧٠	٨١.٨	٢٧	٩.١	٣	٦.١	٢	X8	
٢٣.٦	٠.٦٤	٢.٧٠	٧٨.٨	٢٦	١٢.١	٤	٩.١	٣	X9	
١٨.٨	٠.٤٩	٢.٧٧	٨٣.٨	-	-	-	٥.١	-	-	
٢٧.٦	٠.٦٥	٢.٣٦	٤٥.٥	١٥	٤٥.٥	١٥	٩.١	٣	X10	
٢٢.٨	٠.٦	٢.٦٤	٢٠	٢٣	٢٤.٢	٨	٦.١	٢	X11	
٢٠.٧	٠.٥٨	٢.٨٢	٩٠.٩	٣	٠	٠	٩.١	٣	X12	
٢٣.٧	٠.٦١	٢.٦٠	٤٦.١	-	-	-	٧.١	-	-	
٢١.٦	٠.٥٧	٢.٦							الوسط والإنحراف والعوامل الإختلاف العام	

(N=33)



٢- وصف عناصر متغير السلوك الإبداعي

يشير الجدول (٩) إلى (٧٨.٧%) من آراء المبحوثين عند مستوى لا اتفق بالنسبة لعنصر اتخاذ القرارات وبوسط حسابي (٢.٣) وانحراف معياري (.٤)، فيما يعكس الجدول (٩.٧%) من الإجابات لا يتفق حول عنصر الإتصالات وبوسط حسابي وانحراف معياري (٢.٥) على التوالي، بينما كانت نسبة الإجابات غير المتقدمة لعنصر التغيير (٧٩.٨%) وبوسط حسابي (٤.٢) وبانحراف معياري (٠.٣).

الجدول (٩) التوزيع التكرارى والنسب المئوية وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل النختلف لإجابات أفراد عينة البحث بحسب الأسلوب الإبداعي

معامل الاختلاف %	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	لا اتفق		محايد		اتفاق		المتغيرات	
			٣		٢		١			
			%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٤.٨	٠.٣	٢.٥٩	٩٣.٩	٣١	٣	١	٣	١	X13	
٢٩.٧	٠.٦	٢.٢٤	٦٠.٦	٢٠	٣٠.٣	١٠	٩	٢	X14	
١٥.٥	٠.٣	٢.٥١	١٨.٨	٢٧	١٨.٢	٦	٠	٠	X15	
٢٠	٠.٤	٢.٣٤	٧٨.٨	-	-	-	٣.٧	-		
١٤.٣	٠.٣	٢.٥٤	٨٤.٨	٢٨	١٥.٢	٥	٠	٠	X16	
١٦.١	٠.٤	٢.٥٧	٩٠.٩	٣٠	٦.١	٢	٣	١	X17	
٦.٥	٠.١	٢.٦٥	٩٧.	٣٢	٣	١	٠	٠	X18	
١٢.٣	٠.٢	٢.٥٨	٩٠.٩	-	-	-	١	-		
٦.٥	٠.١	٢.٦٥	٩٧	٣٢	٣	١	٠	٠	X19	
٣٠.٦	٠.٦	٢.١٦	٥١.٥	١٧	٣٩.٤	١٣	٩.١	٢	X20	
١١.٢	٠.٢	٢.٥٩	٩٠.٩	٣٠	٩.١	٣	٠	٠	X21	
١٦.١	٠.٣	٢.٤٦	٧٩.٨	-	-	-	٣.٠٣	-		
١٦.١	٠.٣	٢.٥							الوسط والانحراف والمعامل الاختلاف العام	

(N=33)

ثانياً: اختيار أنموذج البحثة وفرضياته

١- العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي

يمثل مضمون هذه العلاقة التحقق من صحة الفرضية الأولى والفرضيات الفرعية المتبقية عنها التي مفادها وجود علاقة ارتباط معنوية لعمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي، اذ عدت عمليات إدارة المعرفة المتغير المستقل فيما مثل السلوك الإبداعي المتغير التابع، وتشير معطيات الجدول (١٠) إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اتخاذ القرار وكل متغيرات عمليات إدارة المعرفة حيث كانت عاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٠٦) و (٠.٢٧٠) كما ويشير الجدول إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل من الإتصالات وعمليات إدارة المعرفة اذ كانت عاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٠٢) و (٠.١٧).

أما بالنسبة للتغيير فإن النتائج تشير إلى عدم وجود ارتباط معنوي بينها وبين أية عملية من عمليات إدارة المعرفة حيث كانت عاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٠٦) و (٠.١٧٣) ولا توفر هذه النتائج دعماً كافياً لإثبات صحة الفرضية الأولى والفرضيات الفرعية المتبقية عنها وهذا يعني:

- ١- عدم ترکيز القيادات الجامعية في الكليات المبحوثة على عمليات إدارة المعرفة وبما تتلاءم مع تنمية السلوك الإبداعي.
- ٢- عدم امتلاك أو إدراك القيادات الجامعية تصوراً واضحاً بالكليات المبحوثة عن عمليات إدارة المعرفة، وتعد ذلك المشكلة الكبرى لأن كليات الجامعة أحوج من غيرها إلى معرفة مسامين المعرفة وأداراتها وعلاقتها بالسلوك الإبداعي.



الجدول (١٠) علاقات الارتباط بين عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي

عمليات إدارة المعرفة السلوك لإبداعي	توليد المعرفة	خزن المعرفة	توزيع المعرفة	تطبيق المعرفة
اتخاذ القرار	٠.٢٣٩ ٠.١٨١ ٣٣	٠.١٦١ ٠.٣٧ ٣٣	٠.٢١٨ ٠.٢٢٣ ٣٣	٠.٢٧ ٠.١٢٨ ٣٣
الاتصالات	٠.١٧٣ ٠.٣٣٤ ٣٣	٠.٠٤١ ٠.٨٢٠ ٣٣	٠.٠٢٣ ٠.٩٠١ ٣٣	٠.٠٤٨ ٠.٧٩٤ ٣٣
التغيير	٠.١٧٣ ٠.٣٣٤ ٣٣	٠.٠٦٩ ٠.٧٠١ ٣٣	٠.١١٨ ٠.٥١٣ ٣٣	٠.٠٩٣ ٠.٦٠٥ ٣٣

٢- تأثير عمليات إدارة في السلوك الإبداعي

يمثل مضمون هذا التأثير التحقق من الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية المتبعة عنها والتي تنص على وجود تأثير معنوي لعمليات إدارة المعرفة في السلوك الإبداعي، وتوضع نتائج الإختبار تحليلاً الانحدار الجدول (١١) إلى وجود تأثير معنوي لعمليات إدارة المعرفة في السلوك الإبداعي في الميدان المبحوث، اذ أن قيمة (F) المحسوبة (٠.٣٩٧) أقل من قيمة (F) الجدولية وعند مستوى معنوية (٠.٠٥) و(٠.٠١). وهذه النتائج لا توفر دعماً كافياً لإثبات صحة الفرضية الثابتة.

الجدول (١١) نتائج تحليلاً الانحدار لقياس تأثير عمليات إدارة المعرفة في السلوك الإبداعي

	Sum of square	dF	Mean square	F	Sig	R2
Regression	٠.٠٠٩	١	٠.٠٠٩	٠.٣٩٧	٠.٥٣٣	٠.١٦
Residual	٠.٧٠٨	٣١	٠.٢٣			
Total	٠.٧١٧	٣١				

الاستنتاجات والمقررات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل إلى استنتاجات الآتية:

- ١- تشير النتائج إلى امتلاك غالبية عينة البحث مؤهلاً دراسياً عالياً وخبرة إدارية وعلمية طويلة في الكليات المحوسبة تساعدهم على أداء أعمالهم وهذا يعكس حجم المعرفة التي يمتلكونها، على الرغم من ذلك لم يكونوا على إدراك أهمية إدارة المعرفة ودورها في السلوك الإبداعي.
- ٢- على الرغم من حصول موضوع عمليات إدارة المعرفة على اهتمام من قبل المفكرين والباحثين كأساس للإبداع إلا أنها لم تحظى باهتمام الكافي وفقاً لنتائج البحث اذ اظهرت النتائج الاحصائية مستوى ضعيفاً في الميدان المبحوث.
- ٣- عدم وجود علاقة ارتباط بين عمليات إدارة المعرفة والسلوك الإبداعي في الميدان المبحوث.
- ٤- عدم وجود تأثير لعمليات إدارة المعرفة في السلوك الإبداعي وبينت نتائج الدراسة عدم توظيف الكليات المحوسبة لعمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الإبداعي ويعزى السبب في إن كليات جامعة صلاح الدين ما تزال تلتزم طريقها في حقل إدارة المعرفة.

ثانياً: المقررات

إستناداً إلى الاستنتاجات التي تم الحديث عنها تم وضع المقررات الآتية:

- ١- إيلاء إدارة المعرفة مفهوماً وفوائداً المزيد من الإهتمام وتوظيفه على مستوى الكليات المحوسبة لغرض تطوير القابلities الإبداعية لدى القادة الجامعيين.
- ٢- التركيز على عملية توزيع المعرفة واعتماد الأساليب الالازمة للمشاركة كالتدريب لرفع مستوى استخدام مبادئ إدارة المعرفة.
- ٣- تشجيع القيادات الجامعية على استخدام تقنيات الحديثة التي تساعده على تنفيذ مبادرات إدارة المعرفة.
- ٤- ضرورة قيام الكليات بإعادة صياغة استراتيجيتها وسبلها وبما يسهل توظيف إدارة المعرفة في أعمالها.



- ٥- ضرورة اشراك العمداء ورؤساء الأقسام في عملية التشارك في المعرفة بقصد تعزيز الجهد اللازم إلى إدراك ادارة المعرفة بجميع أبعادها.
- ٦- انشاء هيئة جامعية تعنى بشؤون إدارة المعرفة وتتلخص مهمتها برسم السياسات العامة المتعلقة بإطلاق مبادرات إدارة المعرفة في مختلف الكليات.
- ٧- ضرورة قيام إدارة الجامعات في الإقليم بإحداث أنظمة المكافأة والتعويضات التي من شأنها العمل على تشجيع توليد المعرفة ونقلها وانتشارها فيها وتوظيفها.

المصادر

١- المصادر العربية

- ١- الجواشلى، سعد هادي، ٢٠٠٤ ، أثر نوعية حياة العمل على الإبداع، دراسة ميدانية في جامعة صلاح الدين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة صلاح الدين.
- ٢- الزامل، ريم، ٢٠٠٣ ، إدارة المعرفة لمجتمع قادر على المعرفة، مجلة العالم الرقمي، المجلد (٧) العدد (١٦) القاهرة.
- ٣- السامرائي، سلوى هانى عبدالجبار، ١٩٩٩ ، الإبداع التقى وبعض العوامل المؤثرة فيه، دراسة ميدانية لآراء عينة من مراء قطاع الصناعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد.
- ٤- الصياغ، عmad عبدالوهاب، ٢٠٠٣ ، إدارة المعرفة ودورها في إرساء أسس مجتمع المعلومات العربي، المجلة العربية للمعلومات، المجلد (٢٣)، العدد (٢)، تونس.
- ٥- القربيوني، محمد قاسم، ١٩٩٨ ، السلوك التنظيمي، ط١، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، عمان، ٢٠٠١ .
- ٦- الكبيسي، صلاح الدين عواد كريم، ٢٠٠٢ ، إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي، دراسة تطبيقية أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.
- ٧- مصطفى، شعيب ابراهيم، ١٩٩٨ ، أثر المعرفة الثقافية على سلوك الإبداعي في مستوى أداء بعض المنظمات الصناعية، دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه فلسفية في إدارة الأعمال غير المنشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

٢- المصادر الانجليزية:

- 1- Coffee,p.2000 " what is knowledge Management" , Business week, Vo 1.17,Issue.43.
- 2- Heisig,R.A,2001" knowledge Management " . Journal,O/D.Vol.27,Issue2,.
- 3- Hempel, R.1996 "Benchmarking knowledge Management, strategy and leader ship, Journal of Nursing Leadership, 15(1), 18-2
- 4- Horder and Fearnley, 1997 " The relationship between knowledge Management and organization culture and examination of culrual factors that support the flow and management of knowledge, University of Oregon , USA.
- 5- Khandwalla, P.N. , 1997 "The design of the organization", Harcourt Brace, Jovonvoich, Inc, New York.
- 6- Mertins, K 2002 " knowledge Management: Best practice in Europe" , springer- verlag Berlin Heidelberg, New york.
- 7- Nonaka, I. And Takeuchi, H. 1995 " The knowledge creating Company. How Japanese companies create the dynamics of innovation" New york, Ny university press, Oxford.
- 8- Skyrme, morey, 2002 " Skills for new managers, USA, Mc Graw Hill.
- 9- Syrett, Micher and Lammiman, 2002. "The innovative individual", 1st edition wiley company UK.
- 10- Wiig, Kari M., 1993 " knowledge Management foundation thinking about thinking / How people and organization create, represent and use knowledge USA Schema press.



**رۆلى كىدارە بەريوھەركانى زانيارىيەكانى لە پەرەپىدانى رەفتارى داهىنان شىكىرىنىدەۋىيەكە لە ۋاھەرگەرنى بىزاردەيەك لە
پىپۇرانى ژمارەيەك لە كۆلۈزەكانى زانكۆي سەلاحدىن - ھەولىر**

پوخته

ئامانچ لەم توپىزىنەوهى دىيارى كىدىنى رۆلى كىدارە بەريوھەركانى زانيارىيەكانى لە پەرەپىدانى رەفتارى داهىنان لەسەر ئاستى بىزاردەى توپىزىنەوهى كە لە سەرنىڭى وەرگەرتى مۇدىلتىك كەوا رەچاوى سروشتى پەيوەندىبىكەن و رەھەندەكانى بىكەت لە نىوان گۈزانكايىيەكانى توپىزىنەوهى كە خۆيان دەنۋىتنەن لە كىدارە بەريوھەركانى زانيارىيەكانى (پەيداكارىن، ئاخنин، دابەشكەرنى پراكتىكى) رەفتارى داهىنان كەوا گىياندەكان و وەرگەرتى بېيارى و گۈران) دەگىتىۋە.

بە پىتى ئەم مۇنىتىلە دوو گىيمانى سەرەكى بىنیات نراوە كەوا كۆملەتكە لە گىيمانى لقىھەكان (لاوهكى) لىن دادەتراشىت وە بۇ تاقى كىرىدەوهى گىيمانەكان پشت بەستراوا بە كۆملەتكە لە شىۋاזהكانى ئامارى توپىزىنەوهى كە گىاشتە چەند ئەنجامىكى گۈنگ لەوانە سەلماندىن گىيمانەكانى و پىشىنارەكانى چەندەها پىشىنار كەوا داككى لەسەر رۆلى كىدارە بەريوھەركان دەكەت سەبارەت بە پەيداكارنى رەفتارى داهىنان.

Abstract

This research aims at determining the role of knowledge management operation in developing the innovation behavior. According to a sample based on hypothetical type taking into consideration the nature and the variables of the research and their dimensions. This is represented by knowledge management operations, i.e. (generating, storing, distribution and application) the innovation behavior includes the communication, making decision and changing two main hypotheses have been put from which more sub-sectional hypotheses will appear. In order to choose the hypotheses, we depend on a series of statistical methods. The paper concludes some important conclusion which support the hypotheses and some recommendation which concentrate on the role of knowledge management operation in the innovation behavior.